الهاشميات والعلويات

[48] يذود بسحماويه من ضارياتها * مداقيع لم يغثث عليهن مكسب (1) فراب فكاب خر للوجه فوقه * جدية أو داج على النحر تشخب (2) أذلك لا بل تلك غب وجيفها * إذا ما أكل الصار خون وأنقبوا (3) كأن حصى المعزاء بين فروجها نوى * الرضخ يلقى المصعد المتصوب (4) إذا ما قضت من أهل يثرب موعدا * فمكة من أوطانها والمحصب (5) (هامش) 1 يذود يدافع عن نفسه. وسحماويه اي قرنية من السحمة وهي السواد. يقال: غراب اسحم اي اسود. والضاريات الكلاب المدربة. ومداقيع التي ترضى بشئ يسير والمدقع الفقير. ولم يغثث: اي لم يفسد عليهن ما يصدنه ويكسبنه ولم يدعن شيئا لشدة فقرهن وعوزهن إلى القوت. ويغثث من الغث وهو الردئ والفاسد من كل شئ. 2 وراب: من ربا يربو والربو البهر وانتفاخ الجوف والبهر هو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه. وكاب: اي ساقط للوجه من كبا الفرس يكبو يقال: لكل جواد كبوة، والجدية: الدم السائل يقال: اجدى الجرح سالت منه جدية والجمع جدايا، والاوداج عروق تكتنف الحلقوم وتشخب تسيل. 3 يعني: أذلك الثور ام تلك الناقة، والوجيف السير السريع والصار خون الذين يصيحون على دوابهم إذا كلت من السير. وانقبوا اي انقبت ابلهم والنقب هو رقة الاخفاف. 4 المعزاء ارض فيها حصا صغار وبين، فروجها: اي خلال قوائمها والرضخ الدق والكسر يقال رضخ النوى والحصا والعظم وغيره كسره، يقال: شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ: إنما يصف تطاير الحصا بين قوائمها كأنها تطاير النوى من تحت المراضخ. 5 المحصب موضع رمي الجمار.